

## البدعة وأسئلة حولها {1} {52} {سماحة الشيخ العلامة محمد

### ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ضعاف وحسنة لطالما سمعتم من من يذهبون الى تقسيم البدع الى خمسة اقسام ان هناك بيعة واجبة ويضربون على ذلك مثلا بجمع القرآن. الذي جمعه ابو بكر الصديق يقولون هذا بيعة في الاسلام ولكن هي بيعة شرف بل هي بيعة واجبة - 00:00:00

نحن نقول تسمية هذا الامر العظيم من البدعة التي هي اطلقت للدم كما ذكرنا في الحديث السابق كل بيعة ضلاله. اعتقد من اسوأ الشماليات التي دخلت في اذهان بعض العلماء. جمع القرآن بيعة نحن نقول جمع القرآن واجب - 00:00:35

وليس بيعة وانهال الا بيعة فيجب ان يستعملوا هذا اللفظ بالمعنى اللغوي ولو كل البدعة في الشرع تنقسم الى اقسام خمسة ومنها البدع الواجبة الفريضة جا من القرآن كان من الصحابة لاسباب منها ظاهر الكثير من الناس - 00:01:02

ومنها ما يظهر لبعض المتربين للقرآن الامر الاول الظاهر هو القاعدة المتفق عليها بين العلماء ما لا يكون الواجب الا به وهو واجب. وانتم تعرفون السبب الذي حمل الصحابة يومئذ على دين القرآن ومجيء من يخبرهم بأنه قد كتب في يوم واحد - 00:01:31

سبعين قارئا من قراء الصحابة فخشوا بالامن يستحر القتل ويشتدد في القراء ويذهب القرآن الذي كان محفوظا في صدورهم وبيتهم لذلك بادر اصحابه الرسول عليه السلام وعلى رأسهم ابو بكر عمر - 00:01:58

الى جمع القرآن وهذا يؤكد هذه القاعدة المعروفة عند علماء الاصول ما لا يقوم الواجب الا به فيجب المحافظة على امر واجب. واذا لم يبادروا الى زمن كما فعلوا. يكون قد آساعدوا الى اضاعة الواجب فيكونوا مسئولين - 00:02:19

هذا هو الامر الظاهر لكن هناك امر يظهر لبعض متأنلين في بعض نصوص القرآن الكريمة من ذلك قول رب العالمين في اول سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمنتقين - 00:02:39

ذلك الكتاب والله عز وجل اشار في هذه الآية الى ان القرآن كتاب وهي حينما كان مبعثرا في الشهر والرقاء والعبادة نحو ذلك. لا يطلق عليه في المدرسة انه - 00:02:59

وكتاب وهو اشار الى انه ينبغي ان يكون هذا القرآن محفورا ومسجلا في كتابه. وهذا انا والصحابة الكرام فلا يصح ان يطلق على جبل القرآن انه بيعة واهل بيعة ظهرت في الاسلام - 00:03:17

هذا خطأ فائش كبير جدا. وهذا اقرب لكم هذا بمثال لعله اوضح من هذا اي انه امر حدث بعد الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن لا يصح ان نسميه بيعة اطلاقا لأن حدوثه كان باذن من - 00:03:37

انه جاء في صحيح البخاري ومسلم من حديث اه ابى لهب عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما نتفه خبير عن الوطن آتاها لليهود على ان يعملا فيها. لهم النصف وللرسول عليه السلام النصف - 00:03:54

وافتفق هو واياهم على انه اقرهم فيها قال ما نشاء. نقركم فيها ما نشاء هذا كان من شروط الاتفاق على ان يبقى اليهود في شiper يعملون في نقل ووتوفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واليهود في كيبر - 00:04:27

وجاء ابو بكر وتوفي واليهود في خيبر. وجاءت خلافة عمر ومضى ما شاء الله بخلافته وهم في حير ثم بدأ لعمر ان يخرجهم فاخرجهم كما يقولون عندنا في الشام ظهرت يعني فردا فاذن له ان يأخذوا ما خص من آ - 00:04:51

فواحدتهم هذا الامر كما ترون وقع بعد الرسول عليه السلام بعد الوتر فهل هذا بيعة في الدين؟ الجواب لا لماذا لسبب الاثنين ذكرت

الاول منها. عليه السلام فيها ما نشاء. هذه المشيئه انتهت. حينما رأى الخليفة - 00:05:17

رجل عمر بن الخطاب ان يخرجهم. والامر الثاني صلى الله عليه واله وسلم. اخرجوا اليهود وايضا عمر لما اخرج اليهود الخنجر انما من هذا الامر النبوي اخرج اليهود من جزيرة الذي نفذ طرفا للامر يكون قد اعذف بالدين رب العالمين - 00:05:40

ليس هناك احداث وانما هي شيء جديد. ما كان في هذا الرسول عليه السلام. لكن هذا الذي جده الغاء من السنة كما رأيتم في حديث البخاري وفي الحديث الآخر وكان هذا مما يوصى به الرسول عليه الصلاة والسلام امته - 00:06:10

وهو في مرض موته اذا فاستاذ عمر لليهود من جزيرة عرب لا يصح المثال انه بدعة حتى ولو بضرورة بدعة حصلت عند وبالوصول لتفسير الهدى الى خمسة اقسام. لانه ينفذ امرا نبويا وهو واجب وليس بضاعة. من هذا القبيل - 00:06:30

فيكثر ايراده من من القائلين بالتقسيم للهدى الى حسنة وسبيئة صلاة عمر بن الخطاب او عمر بن الخطاب وزي ما قعد ان يصلى بالناس صلاة التراويح نعمة البدعة هذه يحتاجون ايضا بهذه الحادثة على ان هناك الاسلام - 00:06:54

الجواب هو عين الجواب عن اخراج عمل لليهود الحرج. عمر لم اثبنا وانما المقصود امرا قديما كذلك لما صلى او امر اليه بن كعب ان يصلى بالناس. مم. اماما لم يدرى بشيء جديد لان هذه - 00:07:24

شرع الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه في ان هذه الصلاة التي قرأتها في صحيح البخاري ان انا كذلك عليه السلام لعنة اني خشيت ان تكتب عليكم ثم هذه العلة زالت جواهات الرسول - 00:07:49

عليه واله وسلم حيث اتم الله عز وجل الدين فلم يبق هناك مجال لتشريع احكام جديدة من اجل عمر بن الخطاب واحيا تلك السنة لا سيما وهناك حديث من عليه الصلاة والسلام وهو رد على بعض الناس الذين يرون - 00:08:09

على الرغم من زوال تلك العلة ان صلاة التراويح في البيوت افضل من صلاة في المساجد. هذا خطأ غفلة بهؤلاء عن شيء الاثنين. الشيء الاول ان العلة زالت ولذلك رجع عمر الى احياء - 00:08:38

بالسنة والشيء الآخر هو انه جاء في سنن ابي داود حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من صلى العشاء في رمضان وراء الامام ثم صلى خلفه صلاة القيام كتب له قيام ليلة - 00:08:58

هذا تشريع من الرسول من قوله وحب المسلمين على ان يصلوا صلاة التراويح مع الامام. فما الذي فعله عمر بن الخطاب؟ احيا سنة كل منها يعيد الاخر. اذا ما احدث شيئا عن في الدين وانما احيا - 00:09:25

وسنتان من سنن سيد المرسلين لكن يرد السؤال التقليدي اذا دي مسألة عمر الخطاب نعمة البدعة هذه هنا نقول عمر وهنا اطلق البدعة على هذا التجويع وكبار ما كان الامر عليه ما بين ترك - 00:09:49

عليه السلام لصلاة الجمعة في التراويح واحياءه هي فكانت اهل السنة متروكة آآ هو تم بدعة لانها حديث بعد ان لم تكن في هذا الزمن المحصور. بهذا الاعتبار قال نعمة البدعة هذه - 00:10:14

لا يجوز ان ليسوا الى الدين ما ليس منه الا بدليل شرعي كما سمعتم بمثبت لاخراج اليهود وبالنسبة لتجميع عمر الناس على صلاة التراويح. ولا يجوز انكار بعض المحدثات ما دام آآليس سبب اهدافها هو تقصير منا وفي الوقت نفسه هذا الذي حدث - 00:10:34

يؤيد حكما شرعيا منصوصا عليه فلننكر الصوت اذا عرفنا هذه نزلنا من الافراط والتغريط مجلة من الافراط في التصويت الافراط هو اذاعة مثل الوسيلة بحجة انها محدثة. وهي ليست محدثة بالدين ولا تعارض الدين. بل تؤيد - 00:11:07

من اولاد الدين وحكمة من حكم التصريح ولا يجوز ان يدخل في الدين اشياء لم تكن بقصد ازيد احاديث الى الله ممنوعة للاحاديث الكثيرة التي تعرفونها في الذم عن الاتباع في الدين ومن اكثراها قول الرسول عليه السلام - 00:11:33

ابي الله عز وجل ان يقبل من صاحب بدعة توبة افضل كل ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامة صلاة التراويح في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:58

ثم عمره صلى الله عليه وسلم وهناك ان كان هذه سنة مؤكدة او كانت سنة مثلا مطلقا او كانت الصلاة على نفسه فيقول لك اولا هذا السؤال ينazuعه ليس له علاقة بالموضوع من حيث فهمه هل هو صواب ام خطأ؟ والجواب عليه كذلك لا علاقة له - 00:12:27

الموضوع لهذا لأن اذا قلت لك لا ادري مثلا المهم انت ينبعي انت وكل مسلم ان يدري هل الذي صنعه عمر هو بدعة في الدين؟ الاحياء  
لسنة من سنن الرسول عليه السلام - 00:13:02

واما عرفا بالادلة السابقة وغيرها انه لم يرتجع في الدين وحاشاه وانما احيا سنة من ان الرسول عليه الصلاة والسلام فما الذي يهمنا  
ان نعرف السبب الذي من اجله ما احيا ابو بكر الصديق عن - 00:13:21  
هو السبب الذي من اجل ما احيا عمر اهل السنة اول خلافته خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:13:41